

قمة طرابلس تختتم أعمالها بالتزامها بسيادة السودان

تلميحات سودانية بالسماح لإقليم دارفور بإدارة شؤونه بنفسه في إطار فدرالي

ممارسة ضغط عليه (السودان) وتوجيه تهديدات له".

لجنة متابعة

وأشار البيان الختامي للقمة أنها "كلفت وزراء الخارجية بتشكيل الية لمتابعة الجهود المبذولة على الأرض وفي إطار الاتحاد الأفريقي".

ورحبت مصر باستضافة أول اجتماع لهذا الآلية في القاهرة.

وكان قرار مجلس الامن ١٥٦٤ الصادر في ١٨ ايلول الماضي هدد بفرض عقوبات نفضية على السودان في حال لم ينفذ تعهده باقرار الامن في دارفور.

ويطالب المجتمع الدولي الخرطوم بنزع سلاح ميليشيات الجنجويد التي تهاجم المتمردين في دارفور.

واعلنت منظمة الصحة العالمية ان ٧٠ الفا قتلوا في دارفور منذ اذار الماضي بسبب المرض وسوء التغذية.

وقال ديفيد نابارو المكلف بإدارة الازمات في منظمة الصحة العالمية "اننا نمؤثر صحاي في عقده في جنيف" اننا لا نستطيع ان نجد الموارد اللازمة للتعامل مع الموقف بالشكل الملائم وخفض عدد الضحايا الى مستوى مقبول".

فدرالية

هذا وألحت الخرطوم إلى أن أفضل الحلول لوضع حد للصرع في دارفور ربما يتمثل في السماح للإقليم بإدارة شؤونه بنفسه.

وقد تبين الموقف السوداني في نهاية قمة خمس دول افريقية عقدت في العاصمة الليبية طرابلس، التي وافقت على أن السودان قد ينتهي إلى تبني نظام فدرالي لاحتواء أزمة دارفور.

وقال مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني إن أفضل حل للصرع في دارفور قد يكمن في السماح للإقليم بإقامة هيكل فدرالي.

ويقول مراسل بي بي سي في طرابلس الغرب إن ذلك يطوي على حق سكان الإقليم في انتخاب حاكم وبرانك خاص بهم وإدارة شؤونهم الداخلية. وأضاف اسماعيل أن المشاركين في القمة أجمعوا على ضرورة إيجاد حل افريقي لصرع افريقي.



الأزمة خلفت بين ٣٠ - ٤٠ ألف قتيل وأكثر من أربعة ملايين نازح

في هذا الصدد".

وطالب المجتمعون "المجتمع الدولي بتنفيذ تعهداته على الفور ازاء دعم هذه البعثة سواء من الناحية المالية او اللوجستية".

وختت القمة على "توقيع بروتوكول تحسين الوضع الانساني والاسراع بالتوصل لاتفاق حول بروتوكول تعزيز الوضع الامني في دارفور وفقا لاتفاق ناجامينا ومقرر القمة

افريقية المؤرخ في الثامن من تموز ٢٠٠٣ والتوقيع عليه خلال جولة المفاوضات القادمة المقررة في ابوجا في ٢١ تشرين الاول ٢٠٠٤".

وشارك في اللقاء الذي عقد برعاية وحضور الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وروساء مصر حسني مبارك وتشاد ادريس ديبي والسودان عمر البشير ونيجيريا اوليسغون اوباسانجو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الافريقي.

توجيه

وقال وزير الخارجية النيجيري اولو دينجي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الافريقي ان القمة رحبت "بقرار حكومة السودان بزيادة عدد وتوسيع مهام بعثة المراقبين التابعة للاتحاد الافريقي والقوات

المخصصة لحمايتها".

واوضح ان مشاورات جرت مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي من اجل تقديم مساعدة لوجستية ومالية لهذه القوة الافريقية. وتابع قائلا ان "الاميركيين وافقوا على تقديم طائرات لنقل القوات كما وافق الاتحاد الافريقي على تقديم مساعدة مالية ولوجستية".

ناضت القمة "كافة الدول الافريقية بتقديم المزيد من الدعم والمساندة للاتحاد الافريقي والتقدم باسهاماتها

القوات

ورحبت القمة "بقيام الحكومة السودانية بتنفيذ الالتزامات التي اخذتها على عاتقها وفقا للاتفاق الموقع مع الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) في الخرطوم في الثالث من تموز ٢٠٠٤ وخطة العمل الموقعة



المدا / وكالات

ذكرت الصحف السعودية أمس الاثنين ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز اصدر قرارا يمنع استخدام الزجاج القاتم للسيارات على طرقات السعودية.

ولم تذكر مصادر رسمية اسباب القرار غير انه يعتقد انه مرتبط بالاشتباكات والاعتداءات الارهابية التي شهدتها السعودية منذ ايار ٢٠٠٣ ولجوء المسلحين من المتطرفين الاسلاميين الى استخدام الزجاج القاتم في سياراتهم للتخفي.

واوضحت الامن العامة ان الاجراءات الجديدة تنص على "منع تظليل الزجاج الامامي والخلفي وازجاج اليبابن الاماميين على جانبي مقعد السائق".

شهداء

اخذت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قتل الاثنين ناشطين فلسطينيين اثنين في جنوب قطاع غزة.

وقالت المصادر الامنية الفلسطينية واخرى في حركة الجهاد الاسلامي ان الناشطين في الجهاد الاسلامي قتلوا برصاص جنود اسرائيليين اطلق من موقع عسكري قريب من رفح قرب الحدود مع مصر.

واضافت انهما سعدى ابو عيش (٢٥ عاما) ومحمد عاشور الذي لم يحدد سته. وحصيلة القتلى منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول ٢٠٠٠، بينهم ٣٤٧٠ فلسطينيا.

اتهامات

اتهم يونس قانوني المنافس الابرز للرئيس الافغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي، الاثنين منطقي الانتخابات الرئاسية في التاسع من تشرين الاول، "بسرقة اصوات الشعب" مجددا اتهاماته بحصول عمليات تزوير كان فاز لولا حصولها.

وقال خلال مؤتمر صحافي في كابول "لاحظنا بطبيعة الحال اموتين قتلها خلال الانتخابات: حماسة الشعب رغم تهديدات القاعدة (..) وان منطقي الانتخابات قاموا للاسف بسرقة اصوات الشعب".

اغتيال

ذكرت وكالات الانباء الروسية ان انصار تبيوف نائب رئيس الوزراء في جمهورية كاراتشايو شركسيا الروسية في القوقاز قتل بالبرصاص أمس الاثنين في وسط العاصمة شركيسك.

ونقلت وكالة الانباء الروسية "ريا نفوستي" عن النيابة العامة المحلية قولها ان مجهولين اطلقوا النار من اسلحة اوتوماتيكية على سيارة تبيوف الذي قتل على الفور في حين نجا سائقه.

إرهاب

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الاثنين ان الهجمات الارهابية في العراق تهدف الى منع اعادة انتخاب الرئيس الاميركي جورج بوش لولاية ثانية.

واوضح بوتين خلال زيارة لطاجيكستان في اسيا الوسطى ان "اي مراقب موضوعي يدرك ان الهجمات التي تنفذها المنظمات الارهابية الدولية في العراق في ظل الظروف الراهنة تستهدف الرئيس بوش اكثر منها التحالف الدولي".

واضاف ان "الارهابيين الدوليين يهدفون الى الحاق اكير ضرر ممكن بيوش والحول دون اعادة انتخابه لولاية ثانية" في الثاني من تشرين الثاني.

أغنية

أطلقت أمس الاثنين بشكل متزامن في كل الدول الافريقية اغنية يودوها نحو عشرين من كبار الاسماء في عالم الموسيقى الافريقية بهدف تعبئة الصفوف ضد الفقر ومرض الايدز.

وقال بيان صادر عن برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي لبي الفنانون نداء صادرا عنه ان بين المشاركين في الاغنية السينغاليين اسماعيل لو ويوسو ندور والمالي ساليف كييتا والجزائري الشاب مامي والكنغولي كوي اولومبيدي والايثيوبي محمود احمد. وتهدف هذه الاغنية وهي بعنوان "نحن التام التام" الى "تجنيد كل مكونات المجتمع لدحر الفقر ومرض الايدز".

أصوات

اظهرت ارقام نشرتها اللجنة الانتخابية أمس الاثنين ان عدد الاصوات التي حصل عليها الرئيس الافغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي تجاوزت عتبة المليون في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها افغانستان في التاسع من تشرين الاول وما زال يتقدم على المرشحين الاخرين.

تأييد

عبر اكثر من ٧٧٪ من الناخبين عن تأييدهم لبقاء الرئيس الكسندر لوكاشينكو في منصبه لولاية ثالثة في استفتاء تحدثت المعارضة عن حدوث عمليات تزوير كثيرة فيها.

اخذت نتائج نشرتها اللجنة الانتخابية فجر اليوم الاثنين بعد فرز الجزء الاكبر من الاصوات ان اكثر من ٧٧٪ من الناخبين عبروا عن تأييدهم للسماح للرئيس الكسندر لوكاشينكو بترشيح نفسه لولاية رئاسية ثالثة.

وقالت رئيسة اللجنة الانتخابية ليديا ايرموشينا ان لوكاشينكو حصل على تأييد ٧٧.٣٪ من مجمل الناخبين المسجلين (٠٠٠) ٦٨.٢٪ من الناخبين الذين ادلوا باصواتهم".

وللسماح للرئيس بولاية ثالثة كان يشترط الحصول على تأييد خمسين بالمئة من الناخبين المسجلين.

تشويه

اتهم ثلاثة اسلاميين موريتانيين بعدما اوقفوا في اطار التحقيق بمحاولة انقلاب على الدولة واطلق سراحهم منذ يومين، السلطة الموريتانية بالعمل على تشويه صورتهم.

وقالوا "نعتمد ان السلطة، عبر سياستها في الهروب الى الامام وعبر تفضيلها الوسائل التي تتطلب حولا امنية بدلا من الحوار السياسي الهادئ، ارادت تشويه صورتنا وصورة شخصيات اخرى من المعارضة عبر اتهامنا بالاتصال بـ"فرسان التغيير"، وهي جبهة معارضة موريتانية تعمل من المنفى".

إوهابيون

نشر موقع اسلامي على شبكة الانترنت يوم امس الاول بيانا نسب الى حركة "التوحيد والجهاد" الاسلامية بزعامة الاردني ابي مصعب الترغواوي تعلن فيه ولاهها لتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن.

مصاعب جديدة امام انضمام تركيا للأسرة الأوروبية

الكثافة السكانية العالية في تركيا والبطالة والديون الخارجية

المقدرة بـ(٢٠٧) مليارات دولار تشكل أكثر الملفات تعقيداً

قوي في الأسواق الأوروبية وهو الأمر الذي يدفع بباريس إلى الدعوة للتباحث مع تركيا بشأن شكل من أشكال الشراكة السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاتحاد الأوروبي وليس العضوية.

وترفض أنقرة هذه الدعوة وتعتبرها مخالفة لقرارات أوروبية وتعهدهات سياسية سابقة دفعت تركيا إلى مواصلة مساعيها لنيل هذه العضوية منذ ما يقرب من ٤٠ عاما.

ويرى العديد من الخبراء أن حصول أنقرة على جدول زمني لبدء في المفاوضات المتعلقة بعضويتها في الاتحاد الأوروبي هو ما تطالب به حكومة اردوغان القوية الأوروبية المقلبة لا يشكل بالضرورة ضمانا لتركيا لتحقيق هذه العضوية لأن مفاوضات العضوية مع تركيا قد تستغرق من ١٠ إلى ١٥ عاما في حال صدور قرار في هذا الشأن من القمة الأوروبية وقد تنتهي هذه المفاوضات إلى نتيجة لا ترضي الأتراك.

تكون في صالح المساعي التركية. وتبدو معارضة فرنسا لمساعي تركيا لنيل العضوية في الاتحاد الأوروبي منطلقا من مبدأ أساسي يشكل في أوروبية تركيا جغرافيا أولا وإضافة إلى هوية تركيا الإسلامية وثانيا تركيبتها السكانية التي تشكل مزيجا عرقيا ودينيا وطائفيا متنوعا قد يؤثر مستقبلا ويغير بشكل تدريجي من صورة المجموعة الأوروبية التي يحلو للبعض تسميتها بالنادي المسحي.

ولعل ملفات الكثافة السكانية العالية في تركيا وارتضاع نسبة البطالة إضافة إلى ديون تركيا الخارجية التي تقدر بـ ٢٠٧ مليارات دولار تشكل أكثر الملفات تعقيدا وتؤرق العديد من العواصم الأوروبية.

وتترتب على القبول بعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي نتائج في غاية الأهمية أبرزها حرية التنقل والعمل للمواطنين الأتراك إلى بقية الأقطار الأوروبية إضافة إلى دخول البضائع التركية كمنافس

نسيج الإضرابية

تقود الحكومة التركية حملة دبلوماسية مكثفة باتجاه العواصم الأوروبية استعدادا للقمة الأوروبية التي ينتظر ان تعقد في ١٧ كانون الأول المقبل في بروكسل والتي تعلق عليها أنقرة آمالا كبيرة في طريق مساعيها لنيل العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي.

ويرغم تأكيدات حكومة رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان أن حكومته نفذت جميع تعهداتها

على وفق المعايير التي حددتها قمة كوينهاغن الأوروبية وحقتت إصلاحات سياسية واقتصادية فاقت المطالب الأوروبية إلا أن عددا من العواصم الأوروبية يعتبر ذلك غير كاف وإن أنقرة لا تزال غير مؤهلة لنيل عضوية الاتحاد الأوروبي.

وتقود باريس الجبهة الأوروبية المعارضة لعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي وتسعى في الوقت نفسه لتسويق مشروع لإجراء استفتاء شعبي أوروبي يؤكد الخبراء أن نتائجها المتوقعة في حال إجرائه لن

السلام لن يكون واعداً بوجود بوش

شعث يعلق آمالاً على نفوذ بلير لدى واشنطن لإحياء خارطة الطريق

ولاحظت واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر ان "الولايات المتحدة لا يمكن ان تستعيد نفوذها في الشرق الاوسط لن يكون واعد في حال اعادة انتخاب الرئيس الحالي جورج بوش في تشرين الثاني المقبل نظرا للمواقف التي اتخذها حتى الان.

واضاف شعث في حال فوز جون كيري من المرجح كثيرا ان يعود الى الواجهة اشخاص من فريق (الرئيس السابق بيل كلينتون) وهو امر جيد، الا انهم قد يكونون ربما بحاجة لسنة قبل تحديد سياسة، ولا نستطيع انتظار هذا الوقت الطويل.



وتابع شعث وفي حال اعادة انتخاب بوش، فقد وعد بانّه سيعمل على اعادة احياء عملية السلام، الا انه ونظرا الى الضيق المحيط به والمواقف التي اتخذها حتى الان لا تبدو الامور واعدة جدا.

واعتبّر شعث ان رئيس الحكومة البريطانية توني بلير يمكن ان يستخدم نفوذه لدى الولايات المتحدة لاجراء خارطة الطريق.

وتابع شعث نحن مدينون له جزئيا بخارطة الطريق واعد بوش لنا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة تضع حدا للاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، وختتم شعث في حال إنه يستطيع استغلال تأثيره على الاميركيين

تتمة المنشور في الصفحة الأولى

وأشار بارزاني إلى أن لقاءاته مع المسؤولين السوريين تناولت الأوضاع الراهنة في العراق مؤكدا تفاهم الجانبين للعمل بما يساعد في إنهاء الأوضاع الاستثنائية المتمثلة في استمرار عمليات الإرهاب والعنف وما ينجم عنها من قتل لأبناء الشعب العراقي وتدمير البنية التحتية وتبديد ثروات البلاد.

وتابع بارزاني أن الحديث تطرق إلى الوضع في كردستان العراق و"توجهاتنا للتعبير عن آماني شعبنا وتطلعاته" معربا عن أمه في إجراء الانتخابات في موعدها المحدد للانتقال إلى مرحلة تأكيد الشرعية الوطنية عبر صياغة الدستور الدائم للبلاد بما يؤدي إلى إقامة المؤسسات الشرعية

ممثلة بالبرلمان والحكومة. وشدد بارزاني على ضرورة تمثيل كل قوى الشعب وقومياته وطوائفه في العملية السياسية الديمقراطية، مؤكدا على ضرورة أن تساهم وسائل الإعلام بجدية في خلق مناخ "يساعد شعبنا في استعادة أمنه واستقراره".

وأشار بارزاني في هذا السياق إلى تقارير غير دقيقة أثارها الصحافة التركية حول زيارته لأنقرة، مؤكدا على جو الأرتياح والتفاهم الذي ساد محادثاته مع رئيس مجلس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، ووزير خارجيته عبد الله غول، رافضا في الوقت نفسه الدعوات التركية الرامية إلى "تدويل قضية كركوك" معتبرا انها شان داخلي عراقي و لن نسمح لتركيا أو غيرها بالتدخل في هذه المسألة.

وجدد بارزاني موقف حزبه من مسألة الفيدرالية مشددا على أنها مسألة محسومة ولا تقبل النقاش مضيفا بان عراقا فيدراليا ديمقراطيا برلانيا هو الضمانة لوحدة العراق، ورفضاً وصف البشمركة الكردية بالميليشيات، فالبشمركة حسب وصف بارزاني هي رمز الأمة وقد ساهمت في تحقيق الانتصار على النظام العراقي البائد، وهي تناضل منذ أربعة عقود من اجل عراق ديمقراطي.

ودافع بارزاني عن السياسة التي يتبناها الإعلام الكردي، والهادفة إلى نشر قيم التسامح والصلاحة الوطنية والتعايش القومي والتأكيد على الإخوة العربية. الكردية

واشنطن تطمئن موسكو

نشاط الناتو في دول البلطيق لا يهدد الأمن القومي الروسي



روسيا". وخلال المشاورات الروسية-الأمريكية التي جرت في موسكو تم بحث الوضع المحيط بمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وضرورة إجراء إصلاحات فيها. وركز الجانب الروسي على أهمية إعادة النظر في عملية تدويل المنظمة، وتفنيد القرارات السابقة المتعلقة بهذا الأمر. إضافة إلى الحفاظ على النطاق الجغرافي والوظيفي لها كما هو مقرر أصلا في برنامجها الأساسي، وكذلك تخليص المنظمة من ممارساتها الخاصة بالمعايير المزدوجة، التي ترى موسكو أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تمارسها في السنوات الأخيرة، وبالذات في الملف الشيشاني وحقوق الإنسان في روسيا.

موسكو: تلقت موسكو رسالة تأكيد من واشنطن بأن نشاطات قوات حلف شمال الأطلسي " الناتو " في دول البلطيق (استونيا ولاتفيا وليتوانيا)، وتحدثت الأهداف العسكرية في هذه المنطقة ليست موجبة ضد مصالح روسيا أو إلى أمنها القومي. وأشار بيان لوزارة الخارجية الروسية إلى أن هذا الموضوع نوقش خلال المشاورات التي جرت في موسكو يومي ١٣ و١٤ الجاري، وشارك فيها ممثلو مجلس الأمن القومي الأمريكي والبنجابيون. وأضاف بأن "الجانب الأمريكي أكد أن تحديث مجموعة من الأهداف العسكرية في دول البلطيق غير موجه إطلاقا ضد أمن

لعادتنا الى خارطة الطريق ووضع حد للهجمات (الاسرائيليين) واعطائنا فرصة حقيقية للتوصل الى وقف لاطلاق النار يطبق على الطرفين ويكون خاضعا للمراقبة، عندها تكون بريطانيا قد ساهمت فعليا في اعادة السلام الى المنطقة. من ناحية أخرى أكدت وزارة الإسكان الفلسطينية أن قوات الاحتلال الصهيوني دمرت ٩٥ منزلا خلال عملية العدوان الاسرائيلي في قطاع غزة. وفي بيان اعتربرت الوزارة أن المناطق الفلسطينية التي اجتاحتها قوات الاحتلال مناطق منكوبة. حيث اكدت مصادر امنية فلسطينية ان الاحتلال الاسرائيلي الحق دمرا

هائلا في التجمعات السكنية الفلسطينية في مخيم / جباليا / وبلدتي حانون وبيت لاهيا في شمال قطاع غزة. واضافت المصادر ان شمال قطاع غزة يشهد حاليا دمارا لبنية التحتية خاصة في شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي يقدر بعشرات الملايين من الدولارات ، وقال شهود عيان ان ما يقرب من مائتي دبابية وعربية مدرعة اسرائيلية انسحبت من شمال غزة وذلك بعد العدوان الوحشي المستمر على المنطقة منذ الثامن والعشرين من الشهر الماضي والسدى راح ضحيته اكثر من مائة وثلاثين شهيدا فضلا عن مئات من الجرحى والمصابين.